

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 159 @

(ما اسم إذا عكسته % رأيته في نفسه) .

(كذاك إن ضاعفته % لم يختلف بعكسه) قال الذهبي برع في النظم والنثر وأقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاغة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو ألفى بيت في الصنائع والفنون وكان يقرئ في حانوته أقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير ذلك ولو أنصف لكان من كبار الموقعين لاجتماع الآلات فيه مات في شعبان أو رمضان سنة 720 .
1119 محمد بن الحسن بن طلحة المصري مات في شوال سنة 776 .

1120 محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصى الحنبلي طهير الدين كان رئيس العراق في دولة أبغا ومن بعده وافر الجلالة محترم الجناح ولد سنة 652 وكان ذا مروءة وجود ومكارم وجاه وله مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد إليه حكام البلد فيتحفهم ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدي عنها شيئا وكان على بابيه نحو عشرة خدام وبلغ من رئاسته أنه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فأصدقها اثني عشر ألف مئقال ذهباً واتفق أنه كان وعد غلاماً له بزواج بنت جارية له ثم بدا له فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك طهير الدين فخرج فضربه القاتل بسكين في خاصرته فعاش بعدها ليلة واحدة ومات